Lisan An Nathiq:

Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab
Vol 7 No 1 Desember-Mei 2025

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

تحسين الابتكارفي التعلم العربي القائم على التكنولوجيا الرقمية في عصر المجتمع 5.0: مراجعة مفاهيمية وانعكاساتها على كفاءة القرن الحادي والعشرين

Zikri Akbar[1], Ayu Andira[2]
Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang, Indonesia
Email : zikriakbar.3005@gmail.com[1] , ayuadr31@gmail.com[2]

Received: 10 Mei 2025 ***Accepted: 30 Mei 2025***

مستخلص

يهدف هذا البحث إلى استكشاف مدى الاستفادة المثلى من ابتكارات التعلم العربي القائم على التكنولوجيا الرقمية في عصر المجتمع 5.0 وأثره على تطوير كفاءات القرن الحادي والعشرين. إلى جانب التطور السريع للتكنولوجيا، يقدم التعلم القائم على التكنولوجيا الرقمية حلولاً مرنة وتفاعلية لتحسين جودة التعلم، لا سيما في تعليم اللغة العربية. تسمح التكنولوجيا الرقمية للطلاب بالوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت وفي أي مكان، مما يدعم التعلم المستقل والشخصي. توفر منصات التعلّم الإلكتروني وتطبيقات التعلّم القائمة على الوسائط المتعددة تجربة تعلّم أكثر جاذبية وتسهّل فهم اللغة من خلال توفير سياقات ثقافية وظرفية أكثر واقعية. بالإضافة إلى ذلك، يشجع التعلّم الرقمي أيضًا على تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل التفكير النقدي والتواصل والتعاون، وهي مهارات وثيقة الصلة بمتطلبات عالم مهني قائم على التكنولوجيا بشكل متزايد. ومع ذلك، فإن التحدي الرئيسي في تطبيق التعلّم الرقمي هو الافتقار إلى البنية التحتية والموارد الكافية في بعض المجالات، بالإضافة إلى جاهزية المعلمين في دمج التكنولوجيا في عملية التعلّم. تخلص هذه الدراسة إلى أن التعلم الرقمي باللغة العربية ينطوي على إمكانات كبيرة في تحسين جودة التعليم ومهارات الطلاب، ولكن هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود للتغلب على هذه العوائق من خلال تحسين البنية التحتية وتدريب المعلمين.

الكلمات المفتاحية: التعلم الرقمي، اللغة العربية، المجتمع 5.0، كفاءات القرن الحادي عشر

Lisan An Nathiq:

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab
Vol 7 No 1 Desember-Mei 2025

Abstrak

Penelitian bertujuan untuk mengeksplorasi optimalisasi inovasi pembelajaran Bahasa Arab berbasis digital di era Society 5.0 dan dampaknya terhadap pengembangan kompetensi abad 21. Seiring dengan perkembangan pesat teknologi, pembelajaran berbasis digital menawarkan solusi yang fleksibel dan interaktif untuk meningkatkan kualitas pembelajaran, khususnya dalam pengajaran Bahasa Arab. Teknologi digital memungkinkan siswa mengakses materi pembelajaran kapan saja dan di mana saja, yang mendukung pembelajaran mandiri dan personal. Platform e-learning dan aplikasi pembelajaran berbasis multimedia memberikan pengalaman belajar yang lebih menarik dan memudahkan pemahaman bahasa dengan menyediakan konteks budaya dan situasional yang lebih nyata. Selain itu, pembelajaran berbasis digital juga mendorong pengembangan keterampilan abad 21, seperti berpikir kritis, komunikasi, dan kolaborasi, yang sangat relevan dengan tuntutan dunia profesional yang semakin berbasis teknologi. Meskipun demikian, tantangan utama dalam implementasi pembelajaran digital ini adalah kurangnya infrastruktur dan sumber daya yang memadai di beberapa daerah, serta kesiapan pendidik dalam mengintegrasikan teknologi dalam proses pembelajaran. Penelitian ini menyimpulkan bahwa pembelajaran Bahasa Arab berbasis digital memiliki potensi besar dalam meningkatkan kualitas pendidikan dan keterampilan siswa, namun diperlukan upaya lebih lanjut untuk mengatasi hambatan-hambatan tersebut melalui peningkatan infrastruktur dan pelatihan pendidik.

Kata Kunci: *Pembelajaran Digital, Bahasa Arab, Society 5.0, Kompetensi Abad 21*

المقدمة

إلى جانب التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، يواجه التعليم تحديات وفرصاً للتكيف مع هذه التغيرات. في عصر المجتمع 5.0، حيث تدمج التكنولوجيا الرقمية حياة الإنسان مع العالم المادي بشكل مكثف، يجب أن يكون التعليم قادرًا على مواكبة وتيرة هذا التحول ليظل ملائمًا وفعالًا. أحد الجوانب التي يمكن أن تستفيد بشكل كبير من الرقمنة هو تعلم اللغة، لا سيما اللغة العربية التي لها دور مهم للغاية في حياة المسلمين، وكذلك في مختلف جوانب التواصل الدولي والمهني. ومع ذلك، وعلى الرغم من أهمية اللغة العربية كأداة تواصل عالمية، لا يزال تعليم هذه اللغة في إندونيسيا يواجه عددًا من التحديات، خاصة فيما يتعلق بأساليب التدريس غير المشوقة وغير التفاعلية(Aminuzal dkk., 2024).

في العصر الرقمي، يقدم التعلم القائم على التكنولوجيا حلولاً لتحسين فعالية تعليم اللغة العربية. يتيح استخدام المنصات الرقمية أن تكون عملية التعلّم أكثر مرونة وجاذبية وملاءمة لاحتياجات العصر. على سبيل المثال، يمكن أن يساعد استخدام تطبيقات تعلم اللغة، ومقاطع

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

الفيديو التفاعلية، ومنصات التعلم الإلكتروني التي تستخدم الوسائط المتعددة الطلاب على فهم المواد بطريقة أكثر متعة وتحفيزهم على التعلم. وفي هذا السياق، فإن التكنولوجيا الرقمية ليست مجرد أداة، بل هي أيضًا أداة لتغيير النموذج في الطريقة التي نفهم بها اللغة العربية ونعلمها (Rizqoh & Taufik, 2024).

في حين أن التكنولوجيا الرقمية توفر الكثير من الإمكانيات، إلا أن هناك بعض العوائق التي تحول دون تطبيقها في التعليم. تتمثل إحدى أكبر العقبات في عدم فهم كيفية استخدام التكنولوجيا بفعالية في سياق تعليم اللغة. إذ يجب أن يكون استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية مصحوبًا بنهج تربوي مناسب، حتى يمكن تحقيق الاستفادة المثلى من التكنولوجيا. ويتطلب ذلك تطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع العصر الرقمي وتوفير مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي تشمل مهارات التفكير النقدي والإبداع والتواصل والتعاون. (Karengga & Suti'ah, 2025)

من ناحية أخرى، يجب أن يتكيف تطبيق ابتكارات التعلّم باللغة العربية القائمة على التكنولوجيا الرقمية مع خصائص المتعلمين الذين يتعرضون بشكل متزايد للتكنولوجيا منذ سن مبكرة. إن جيل الشباب اليوم، وخاصة جيل Z وجيل الألفية، أكثر اعتيادًا على استخدام الأجهزة الرقمية في حياتهم اليومية. لذلك، لم تعد طرق التدريس التقليدية التي تعتمد على الكتب المدرسية أو المحاضرات التقليدية فعالة في تحفيزهم على التعلم. يتيح التعلم الرقمي تجربة تعليمية أكثر تفاعلية، حيث يمكن للطلاب الوصول إلى المواد في أي وقت وفي أي مكان، مما يزيد من إمكانية الوصول والمرونة في التعلم.(A. Rani dkk., 2023)

بالإضافة إلى ذلك، لا تقتصر أهمية إتقان اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين على فهم اللغة كوسيلة للتواصل فحسب، بل ترتبط أيضًا بالقدرة على فهم وتطبيق الثقافة والدين والتقاليد التي تتضمنها اللغة. فمع تزايد العولمة والتفاعل بين الدول، يفتح إتقان اللغة العربية فرص المشاركة في الخطابات الدولية، خاصة تلك المتعلقة بالمجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. لذا، فإن تعليم اللغة العربية بطريقة أكثر حداثة وقائمة على التكنولوجيا الرقمية يتناسب تمامًا مع متطلبات العصر. (*Why Learning Arabic Opens Doors: A Cultural Perspective*, t.t.)

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة كيف يمكن لتحسين ابتكارات تعلم اللغة العربية القائمة على التكنولوجيا الرقمية أن يحسّن من جودة التعلم ويساهم في تحسين كفاءات القرن الحادي والعشرين. وفي هذا السياق، تشمل كفاءات القرن الحادي والعشرين مهارات التفكير النقدي، ومهارات التواصل الفعال، ومهارات العمل الجماعي، والقدرة على التكيف مع التطورات التكنولوجية. لذلك، من المهم أن يفهم المعلمون كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب في عملية التعلم من أجل تخريج طلاب لا يتقنون اللغة فحسب، بل يمتلكون أيضًا المهارات اللازمة في العالم المهني.(Abdul Muid, 2024)

كما ينبغي النظر إلى أهمية التعلم الرقمي باللغة العربية من منظور تطوير التعليم الشامل، حيث يمكن للتكنولوجيا أن تساعد في التغلب على القيود الجغرافية والاقتصادية في التعليم. على سبيل المثال، من خلال التعلم عبر الإنترنت أو تطبيقات التعلم القائمة على شبكة الإنترنت، يمكن للطلاب في المناطق النائية أو ذوي الموارد المحدودة الوصول إلى نفس المواد التعليمية التي يحصل عليها الطلاب في المدن الكبرى. وهذا يفتح فرصًا للتوزيع العادل للتعليم، خاصة في تعليم اللغة العربية الذي كان يتركز فقط في المدن الكبرى أو في مدارس معينة.(Wandana dkk., 2025)

يوفر تعلم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية مجالًا للابتكار في التدريس. ولا يقتصر استخدام التكنولوجيا على توصيل المواد فحسب، بل أيضًا على تطبيق أساليب جديدة في تقييم وتطوير مهارات الطلاب. على سبيل المثال، يمكن استخدام التكنولوجيا في إجراء الامتحانات على الحاسوب أو التطبيقات، مما يسمح بإجراء تقييم أسرع وأكثر موضوعية. بالإضافة إلى ذلك، تتيح التكنولوجيا تدريساً أكثر تخصيصاً وتصميماً حسب الطلب، من خلال استخدام أنظمة التعلم القائمة على الذكاء الاصطناعي التي يمكنها تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب في فهم المواد التعليمية.(M. Anwar, 2020)

إن إمكانات الرقمنة في تعلم اللغة العربية هائلة، لكن التحدي الأكبر الذي يواجهها هو جاهزية البنية التحتية والموارد. فالعديد من المدارس أو المؤسسات التعليمية لا تمتلك المرافق والموارد الكافية لتطبيق التعلم الرقمي. لذلك، ولتحقيق الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في تعليم

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

اللغة العربية، هناك حاجة إلى دعم قوي من الحكومة والمؤسسات التعليمية وكذلك القطاع الخاص من حيث توفير المرافق وتدريب المعلمين.

أخيرًا، لا يقتصر تعلّم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية في عصر المجتمع 5.0 على استخدام التكنولوجيا فحسب، بل يتعلق أيضًا بكيفية مواءمة التكنولوجيا مع الاحتياجات التعليمية وتطوير الكفاءات اللازمة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. يمكن أن يكون تعلّم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية وسيلة لتحقيق هذا الهدف، من خلال توفير إمكانية وصول أوسع وأساليب أكثر تنوعًا وتجارب تعليمية أكثر تشويقًا للطلاب. وبالتالي، يمكن أن يكون تحسين الابتكار في تعلم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية حلاً فعالاً لتحسين جودة التعليم ومهارات الطلاب في مواجهة التحديات العالمية.

الأسس النظرية

في تطوير ابتكارات التعلّم العربي القائمة على التكنولوجيا الرقمية، هناك العديد من النظريات التي تُعد أساسًا مهمًا لفهم كيفية تحسين فعالية التعلّم باستخدام التكنولوجيا. إحدى النظريات الرئيسية ذات الصلة هي نظرية البنائية التي اقترحها بياجيه وفيجوتسكي. تؤكد هذه النظرية على أن التعلّم يحدث عندما يبني الطلاب معرفتهم الخاصة بنشاط، بدلاً من مجرد تلقي المعلومات من الخارج. في سياق تعلم اللغة العربية، توفر التقنيات الرقمية، مثل التطبيقات التفاعلية ومنصات التعلم الإلكتروني، فرصًا للطلاب للتعلم بشكل مستقل، واستكشاف الموارد الرقمية المختلفة، وبناء فهم أعمق وأكثر تخصيصًا للغة. وبالتالي، يدعم التعلم الرقمي مبدأ البنائية الذي يعطي الأولوية لمشاركة الطلاب النشطة في عملية التعلم.(Afandi (Layouter), 2021)

كما أن نظرية التعلم الاجتماعي التي اقترحها ألبرت باندورا لها أهمية كبيرة في سياق تعلم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية. تؤكد هذه النظرية على أن التعلم يحدث من خلال الملاحظة والتقليد والنماذج الاجتماعية التي يقدمها الأفراد الآخرون. في العالم الرقمي، تتيح التكنولوجيا التفاعل بين الطلاب والمعلمين ومصادر التعلم الأخرى من خلال المنتديات عبر الإنترنت، ومقاطع الفيديو التعليمية والتطبيقات التي توفر نماذج للمحادثة أو التدريس يمكن

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

للطلاب اتباعها. على سبيل المثال، يمكن لمنصات مثل التعلم بالفيديو أو الفصول الدراسية الافتراضية أن تخلق تفاعلًا اجتماعيًا عميقًا حتى عندما يكون الطلاب في مواقع مختلفة. وهذا يسمح لهم بالتعلم من بعضهم البعض، وتبادل الخبرات، والتعاون في عملية التعلم، وهو ما يدعم في نهاية المطاف تحقيق كفاءة لغوية أعلى.(Maryani, 2025)

كما توفر نظرية الوسائط المتعددة في التعلم التي شرحها ريتشارد ماير أساسًا مهمًا في تعلم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية. وتنص هذه النظرية على أن استخدام الوسائط المتعددة التي تجمع بين الصور، والنصوص، والصوت، والفيديو يمكن أن يحسن فهم الطلاب للمعلومات والاحتفاظ بها. في تعلم اللغة العربية، يمكن أن يؤدي استخدام الوسائط المتعددة إلى إثراء تجربة التعلم من خلال توفير مواد أكثر تشويقًا وتنوعًا، بحيث يتمكن الطلاب من فهم سياق اللغة ومعناها بطرق مختلفة يسهل فهمها. على سبيل المثال، يمكن أن يساعد استخدام مقاطع الفيديو التي تصور المحادثات باللغة العربية أو الرسوم المتحركة التي تشرح قواعد اللغة العربية الطلاب على تصور المفاهيم التي تعلموها وربطها بمواقف الحياة الواقعية، مما يحسن مهاراتهم اللغوية.(Japar dkk., 2024)

علاوة على ذلك، توفر نظرية هوارد غاردنر للذكاءات المتعددة أيضًا منظورًا متعمقًا حول أهمية استخدام التكنولوجيا في تعلم اللغة. يقترح غاردنر أن كل فرد لديه ذكاءات مختلفة، مثل الذكاء اللغوي، والمنطقي الرياضي، والذكاء المكاني والذكاء الشخصي. في سياق تعلّم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية، تتيح التكنولوجيا إمكانية تكييف المواد مع أنواع مختلفة من ذكاء الطلاب. على سبيل المثال، يمكن للطلاب الذين يتمتعون بالذكاء اللغوي أن يتعرضوا لتمارين الكتابة أو المحادثة، بينما يمكن للطلاب الذين يتفوقون أكثر في الذكاء البصري المكاني الاستفادة من الرسوم البيانية أو الصور أو مقاطع الفيديو المستخدمة في المواد التعليمية. تتيح التكنولوجيا المرونة في تقديم المواد التي يمكن تكييفها مع أسلوب التعلم الخاص بكل فر (Berliana & Atikah, 2023)

تعتبر نظرية التعلّم القائم على حل المشكلات التي طورها باروز وتامبلين ذات صلة أيضًا بتعلم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية. تعطي هذه النظرية الأولوية للتعلم الذي يبدأ

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

بمشاكل حقيقية يتعين على الطلاب حلها. يشجع التعلم القائم على حل المشكلات الطلاب على التفكير النقدي والعمل التعاوني وتطوير مهارات حل المشكلات. في السياق الرقمي، يمكن إثراء تعلّم اللغة العربية باستخدام سيناريوهات عملية يواجهها الطلاب في الحياة اليومية، مثل المحادثات في العمل أو المواقف الاجتماعية. يسمح ذلك للطلاب بتعلم اللغة في سياقها، وتحسين مهاراتهم اللغوية في مواقف حقيقية، وإعدادهم للتواصل بفعالية في سياقات مختلفة. (Arfiani, 2019)

توفر نظرية التعلم المدمج أيضًا أساسًا مهمًا في تطوير تعلم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية. يجمع التعلم المدمج بين التعلم وجهاً لوجه والتعلم عبر الإنترنت، مما يسمح للطلاب بالتعلم بشكل مستقل من خلال التكنولوجيا والتعلم المباشر مع المعلم. يسمح هذا المفهوم بإجراء تدريس اللغة العربية من خلال مزيج من الجلسات الدراسية الفعلية واستخدام المنصات الرقمية، مثل الفصول الدراسية عبر الإنترنت أو تطبيقات الهاتف المحمول التي توفر مواد تعليمية إضافية. يتيح التعلم الرقمي في هذا النموذج مرونة في الزمان والمكان للطلاب للتعلم، بالإضافة إلى توفير فرص لهم لاكتساب فهم أعمق من خلال تجارب تعليمية أكثر ثراءً وتنوعًا. (Harefa dkk., 2024)

وعلاوة على ذلك، تسلط نظرية التحول الرقمي في التعليم التي طورها العديد من الباحثين والممارسين التربويين الضوء على كيفية تغيير التكنولوجيا لنموذج التعلم التقليدي. يتضمن التحول الرقمي في التعليم تغييرات في كيفية تدريس المعلمين، وكيفية تعلم الطلاب، وكذلك كيفية إجراء التقييمات. في تعلم اللغة العربية، تتيح التكنولوجيا استخدام أدوات رقمية متنوعة تدعم تعلم اللغة، مثل برمجيات تعلم اللغة، وأدوات الترجمة، ومنصات المحادثة القائمة على الذكاء الاصطناعي التي يمكن أن تساعد الطلاب في التدريب في الوقت الفعلي. يتيح هذا التحول أن يكون تعليم اللغة أكثر ديناميكية وتكيّفًا وملاءمة لاحتياجات الطلاب في العصر الرقمي. (Aditi dkk., 2025)

من خلال هذه النظريات، يمكننا أن نفهم كيف يمكن تحسين التعلّم العربي القائم على التكنولوجيا الرقمية. لا تُستخدم التكنولوجيا كأداة فحسب، بل أيضًا كعنصر أساسي في خلق تجربة تعليمية أكثر تفاعلية وتخصيصًا وملائمة لاحتياجات طلاب اليوم. من خلال الاستفادة من

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

هذه النظريات، يمكننا تصميم وتنفيذ أساليب تعليمية ليست فعالة في تعليم اللغة العربية فحسب، بل يمكنها أيضًا تزويد الطلاب بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة في عالم مهني قائم على التكنولوجيا الرقمية بشكل متزايد.

منهج البحث

يستخدم هذا البحث منهجًا نوعيًا مع أسلوب دراسة الأدبيات لدراسة تحسين ابتكارات التعلم الرقمي العربي القائم على اللغة العربية في عصر المجتمع 5.0.(Creswell, 2018) تهدف هذه المقاربة إلى استكشاف وجهات النظر والنتائج من مختلف المصادر ذات الصلة، بالإضافة إلى اكتساب فهم متعمق لتطبيق التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية. هذا البحث وصفي يهدف إلى وصف تطبيق الابتكار الرقمي في تعلم اللغة العربية وأثره على كفاءات القرن الحادي والعشرين.
يتم جمع البيانات من خلال تحليل الأدبيات التي تشمل المجلات العلمية والكتب والمقالات والتقارير البحثية وغيرها من المنشورات ذات الصلة. كما يمكن إجراء مقابلات مع الممارسين التربويين أو التقنيين التربويين لاكتساب رؤى أعمق. ولتحليل البيانات، يتم استخدام نهج التحليل الموضوعي لتحديد الموضوعات الرئيسية، مثل الابتكار التكنولوجي في تدريس اللغة العربية، وتأثير التكنولوجيا على جودة التعلم، والصلة بين التعلم القائم على التكنولوجيا الرقمية وكفاءات القرن الحادي والعشرين، والتحديات والفرص في تطبيق التكنولوجيا.

تم إجراء هذا البحث على عدة مراحل، بدءًا من جمع البيانات، والتحليل الموضوعي، وصولاً إلى إعداد تقرير يصف النتائج الرئيسية المتعلقة بابتكارات تعلم اللغة العربية القائمة على التكنولوجيا الرقمية ومساهمتها في كفاءات القرن الحادي والعشرين. ومن المأمول أن يوفر هذا البحث فهمًا أعمق لكيفية تحسين التكنولوجيا الرقمية لتعلم اللغة العربية وإعداد الطلاب لمواجهة التحديات العالمية في القرن الحادي والعشرين.

النتائج

استنادًا إلى تحليل الأدبيات التي تم إجراؤها في هذه الدراسة، تم التوصل إلى بعض النتائج الرئيسية التي توضح كيف يمكن للتكنولوجيا الرقمية تحسين تعلم اللغة العربية وتأثيرها على

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

كفاءات القرن الحادي والعشرين. تعكس هذه النتائج الإمكانات الكبيرة للتعلم الرقمي في تحسين جودة تعليم اللغة العربية وإعداد الطلاب لمواجهة تحديات عالم يعتمد على التكنولوجيا بشكل متزايد.

أولاً، يمكن أن يؤدي استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعلم اللغة العربية إلى زيادة التفاعل والمرونة في التعلم. تسمح منصات التعلم الإلكتروني وتطبيقات تعلم اللغة الرقمية للطلاب بالوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت وفي أي مكان، وهو ما يدعم بقوة مبادئ المرونة والقدرة على تحمل التكاليف في التعليم. وهذا يخلق تجربة تعليمية أكثر تخصيصاً، حيث يمكن للطلاب التعلم بالسرعة التي تناسبهم وحسب احتياجاتهم. تقدم تطبيقات مثل Duolingo وMemrise وغيرها من منصات التعلم الأخرى تمارين قائمة على التكنولوجيا تتيح للطلاب التعلم بشكل مستقل بطريقة ممتعة. وبفضل الميزات التفاعلية والتغذية الراجعة الفورية، يمكن للطلاب الاستمرار في صقل مهاراتهم اللغوية في جو أكثر جاذبية مقارنةً بطرق التعلم التقليدية التقليدية. تسمح التكنولوجيا للطلاب بالتعلُّم بنشاط، واستكشاف المواضيع، وتكرار المواد وفقًا لاحتياجاتهم الشخصية دون أي قيود زمنية أو مكانية.(Anggara dkk., 2025)

ثانيًا، ثبتت فعالية تطبيق الوسائط المتعددة في تعلم اللغة العربية القائم على الوسائط الرقمية في إثراء تجربة تعلم الطلاب وتحسين فهمهم. واستنادًا إلى التحليل، يتيح استخدام الوسائط المرئية والمسموعة والمصورة في تعلم اللغة العربية للطلاب فهم المادة بطريقة أكثر تشويقًا وفعالية. توفر مقاطع فيديو المحادثة والرسوم المتحركة والصور التفاعلية في قواعد اللغة العربية سياقًا أوضح للطلاب حول كيفية استخدام الكلمات وتراكيب الجمل والنطق باللغة العربية. يساعد استخدام الصور المرئية والرسوم المتحركة، على سبيل المثال، في شرح قواعد اللغة العربية المعقدة والمواقف الواقعية التي يمكن العثور عليها في المحادثة باللغة العربية. كما يتيح للطلاب ربط دروس اللغة بالحياة اليومية وتصور المفاهيم اللغوية التي قد يصعب فهمها من خلال النص وحده. كما يوفر استخدام مقاطع الفيديو للمحادثات في المواقف الاجتماعية أو المهنية للطلاب أمثلة واقعية لكيفية استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي، مما يساهم في اكتسابهم للغة بشكل أكثر شمولاً.(Wulandari dkk., 2024)

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

ثالثًا، تُظهر النتائج أن التعلّم القائم على حلّ المشكلات في اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية يساهم أيضًا في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي تشمل مهارات التفكير النقدي والتواصل والتعاون. في نموذج التعلم القائم على حل المشكلات، يتم إعطاء الطلاب سيناريوهات حقيقية تتطلب منهم استخدام اللغة العربية لحل المشكلات أو التفاعل في المواقف ذات الصلة.(Almziad, 2024) على سبيل المثال، يمكن دعوة الطلاب للتدرب على إجراء محادثات باللغة العربية حول موضوعات اجتماعية أو تجارية، وهو ما لا ينطوي على اكتساب اللغة فحسب، بل أيضًا مهارات التفكير النقدي في حل هذه المشكلات. وهذا يدعم تطوير مهارات التفكير العليا التي تشتد الحاجة إليها في عالم اليوم المهني. بالإضافة إلى ذلك، يتيح التعلُّم الرقمي للطلاب التعاون مع زملائهم الطلاب في مواقع مختلفة، مما يعزز مهارات التواصل والعمل الجماعي. كما توفر منصات التعلم التي تتيح المناقشات الجماعية أو التعاون في المشاريع مساحة للطلاب للتعلم معًا وتطوير مهارات التعامل مع الآخرين، وهي مهارات مهمة في عالم العمل. (M. R. Anwar & Hilmi, 2025)

رابعًا، تساهم التكنولوجيا الرقمية أيضًا في تحسين إمكانية الوصول إلى تعليم اللغة العربية. فمن خلال منصات التعلم الإلكتروني وتطبيقات التعلم على شبكة الإنترنت، يمكن للطلاب من المناطق النائية أو ذوي الموارد المحدودة الوصول إلى تعلم اللغة العربية بجودة عالية.(Salsabila, 2025)إن تعليم اللغة العربية الذي كان يقتصر في السابق على مدارس أو معاهد لغات معينة في المدن الكبرى أصبح الآن في متناول الكثيرين من خلال التكنولوجيا. وهذا يوفر فرصًا أوسع لأولئك الذين لم يكن لديهم في السابق إمكانية الوصول بسهولة إلى تعليم اللغة العربية.(Baroroh, 2025) يتيح التعلم الرقمي أيضًا المساواة في التعليم، حيث يتمتع الطلاب من خلفيات مختلفة ومواقع جغرافية مختلفة بفرص متساوية لتعلم اللغة العربية دون حواجز مادية أو جغرافية.(Abdurahman Abdurahman dkk., 2025)

خامسًا، على الرغم من الفوائد العديدة التي يوفرها تعلم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية، إلا أن هناك العديد من التحديات التي تواجه تطبيقه. أحد التحديات الرئيسية التي توصلت إليها هذه الدراسة هو جاهزية البنية التحتية والموارد، سواء من حيث المرافق

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

التعليمية أو تدريب أعضاء هيئة التدريس.(Vivi Sutinalvi dkk., 2024) تكافح العديد من المؤسسات التعليمية، لا سيما تلك الموجودة في المناطق النائية أو ذات الميزانيات المحدودة، لتوفير الأجهزة التكنولوجية المناسبة، مثل أجهزة الكمبيوتر أو الوصول الثابت إلى الإنترنت. وهذا يعيق التطبيق العادل للتعلم الرقمي، فلا يمكن لجميع الطلاب الاستفادة من التكنولوجيا. لذلك، هناك حاجة إلى بذل الجهود لتحسين البنية التحتية وتدريب المعلمين لتمكينهم من استخدام التكنولوجيا بفعالية في تدريس اللغة العربية.(pendidikan.id, 2024)

وبشكل عام، تُظهر النتائج أن تعلم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية ينطوي على إمكانات كبيرة لتحسين جودة التعليم وإثراء تجربة تعلم الطلاب. فالتكنولوجيا لا تجعل التعلّم أكثر مرونة وتفاعلية فحسب، بل تتيح أيضًا فرصًا للمزيد من الأفراد للوصول إلى تعليم اللغة العربية. ومن خلال الدعم المناسب، سواء من حيث البنية التحتية أو تدريب المعلمين، يمكن للتكنولوجيا الرقمية أن تلعب دورًا مهمًا في تحسين تعلم اللغة العربية وإعداد الطلاب بالمهارات المناسبة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

المناقشة

1. المرونة والتفاعلية في التعلم الرقمي باللغة العربية

توفير تعلم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا المرونة التي تحتاجها بشدة في هذا العصر الحديث. مع منصة التعلم الإلكتروني، يمكن للطلاب الوصول إلى المواد في أي وقت ومن أي مكان، وتكييف أوقات دراستهم مع جداولهم الشخصية التي غالبًا ما تكون مزدحمة. هذا يمنح الطلاب الحرية في التعلم بشكل مستقل دون قيود على المكان أو الوقت، وهو أمر ذو صلة كبيرة لأولئك الذين لديهم انشغالات أخرى مثل العمل أو الأنشطة اللامنهجية. تتيح هذه المرونة تجربة تعلم أكثر شخصية وتناسب احتياجات كل طالب(Sartika Alpianti Manurung dkk., 2025).

مبدأ البنائية الذي يركز على التعلم النشط والمستقل مناسب جدًا للتطبيق في التعلم الرقمي. التعلم النشط لا يتطلب من الطلاب فقط تلقي المعلومات، بل أيضًا استكشافها ومعالجتها. مع وجود المرونة لتكرار المواد في أي وقت، يمكن للطلاب تعميق فهمهم وفقًا لسرعة تعلمهم

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

الخاصة. هذا يمكّنهم من أن يكونوا أكثر استقلالية وتحملًا للمسؤولية في عملية تعلمهم، مما يعزز فهمهم وإتقانهم للغة العربية(Restriana dkk., 2025).

التعلم القائم على التكنولوجيا الرقمية يتيح للطلاب التفاعل مع المواد بشكل مباشر، مثل القيام بالتمارين التفاعلية أو إجراء الاختبارات التي توفرها التطبيقات. هذا يمنح الطلاب فرصة للتدرب واختبار فهمهم دون التقيد بأوقات الحصص الدراسية الصارمة. مع هذه المرونة، يصبح عملية التعلم أكثر تكيفًا مع احتياجات وسرعة كل فرد، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين نتائج تعلم اللغة العربية(M.Kom dkk., 2023).

2. زيادة التفاعلية في التعلم

التفاعل في تعلم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية مهم جدًا لخلق تجربة تعليمية ديناميكية وممتعة. تقدم التكنولوجيا مجموعة متنوعة من الميزات التفاعلية، مثل تمارين المحادثة القائمة على التطبيقات، والاختبارات عبر الإنترنت، والمنتديات النقاشية التي تتيح للطلاب المشاركة بشكل أكثر نشاطًا في التعلم. تجعل هذه التفاعلات الطلاب لا يكتفون بالاستماع إلى الشرح فحسب، بل يشاركون أيضًا في الأنشطة التي تعزز مهاراتهم اللغوية.(Nur Fadila dkk., 2025) على سبيل المثال، يمكن للطلاب ممارسة التحدث باللغة العربية من خلال تطبيق يتيح المحادثة مع الناطقين الأصليين، مما يحسن نطقهم ونبرتهم.

التعلم الرقمي يتيح أيضًا للطلاب إجراء المناقشات والتعاون مع زملائهم من خلال المنتديات أو المنصات التي تدعم العمل الجماعي. تُعزز هذه الميزة التعاون بين الطلاب حتى وإن كانوا في مواقع مختلفة. يمكن أن تُثري المناقشات الجماعية فهمهم للغة، لأنهم لا يتعلمون فقط من التعليم المباشر، ولكن أيضًا من خلال التفاعل وتبادل وجهات النظر مع أصدقائهم. هذا مهم جدًا في تعلم اللغة العربية، حيث يمكن للطلاب تحسين مهاراتهم في التواصل في سياق أكثر اجتماعية وعملية.(Hidayat dkk., 2024)

علاوة على ذلك، فإن التفاعلية التي تقدمها التكنولوجيا تمنح الطلاب فرصة لتلقي التغذية الراجعة المباشرة من التطبيقات أو التدريس. هذه الميزة فعالة للغاية في تحسين الفهم، لأن الطلاب يمكنهم معرفة أخطائهم على الفور وتصحيحها بسرعة. التعلم الديناميكي والممتع هذا يحفز

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

الطلاب على الاستمرار في التعلم والممارسة، مما يجعل مهاراتهم في اللغة العربية تتطور بشكل أكثر توجيهًا وكفاءة.(*Digital Tools Transforming Arabic Language Learning*, 2024)

3. استخدام الوسائط المتعددة لإثراء تجربة التعلم

استخدام الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية فعال للغاية في إثراء تجربة التعلم للطلاب. وفقًا لنظرية ماير، فإن استخدام تنسيقات الوسائط المتعددة مثل الفيديو والصوت والصور والنصوص يمكن أن يساعد الطلاب على فهم المفاهيم الأكثر تعقيدًا بطريقة أسهل وأكثر متعة. في سياق اللغة العربية، توفر مقاطع الفيديو الحوارية التي تصف المواقف الواقعية تصورات بصرية مفيدة للغاية في تعلم المفردات وبنية الجمل المستخدمة في المحادثات اليومية.(Hilmi & Hasaniyah, 2023)

بالإضافة إلى ذلك، فإن الوسائط المتعددة مثل الرسوم المتحركة للقواعد والصور التي تشرح استخدام الكلمات في السياقات الحقيقية تسهل على الطلاب تصور وفهم المواد الصعبة. على سبيل المثال، استخدام الصور أو الرسوم المتحركة لشرح المفاهيم مثل الحالات النحوية أو تغييرات شكل الكلمة في اللغة العربية يوفر صورة أوضح وأسهل للفهم من قبل الطلاب. هذا مهم جدًا، نظرًا لأن اللغة العربية تحتوي على بنية نحوية أكثر تعقيدًا مقارنة باللغات الأخرى، ويمكن للتصورات أن تسرع من فهم الطلاب للمادة.(Kafrawi dkk., 2022)

استخدام الوسائط المتعددة يقدم أيضًا سياقًا اجتماعيًا وثقافيًا مهمًا جدًا في تعلم اللغة العربية. اللغة لا تتكون فقط من الكلمات وبنية الجمل، بل تعكس أيضًا الثقافة والقيم والعادات للمجتمع الذي يستخدمها. لذلك، فإن الوسائط المتعددة مثل الفيديوهات التي تصف التفاعلات في السوق، في المكتب، أو في المحادثات الاجتماعية الأخرى تقدم للطلاب صورة مباشرة عن كيفية استخدام اللغة في مواقف الحياة الواقعية، مما يجعل التعلم أكثر صلة وعمقًا.(Achla dkk., 2023)

4. تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال تعلم اللغة العربية

يلعب التعلم الرقمي باللغة العربية دورًا كبيرًا في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل التفكير النقدي والتواصل والتعاون. إحدى أفضل الطرق لتطوير مهارات التفكير النقدي هي

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

من خلال التعلّم القائم على حل المشكلات، حيث يتعرض الطلاب لمشكلات حقيقية تتطلب حلولاً عملية باستخدام اللغة العربية. هذا التعلّم القائم على حل المشكلات يعلّم الطلاب التفكير النقدي والإبداعي في مواجهة التحديات، ويساعدهم على تعميق فهمهم للغة بطريقة عملية وقابلة للتطبيق(Haniefa dkk., 2025).

إلى جانب التفكير النقدي، يعمل التعلم الرقمي أيضًا على تحسين مهارات التواصل لدى الطلاب. من خلال تطبيقات ومنصات التعلم التي تتيح إجراء محادثات في الوقت الفعلي مع متحدثي اللغة العربية، يمكن للطلاب ممارسة مهارات التحدث والاستماع في مواقف الحياة الواقعية. تسمح تطبيقات مثل HelloTalk أو Tandem للطلاب بالتفاعل مباشرةً مع الناطقين باللغة العربية، مما يحسّن مهارات التواصل الشفهي لديهم بشكل كبير. هذا التعلم أقرب إلى مواقف العالم الحقيقي وهو أمر ضروري في اكتساب اللغة، حيث تعتمد مهارات التحدث باللغة العربية اعتمادًا كبيرًا على ممارسة المحادثة المتكررة والمباشرة(AlAfnan, 2024).

يدعم التعلم الرقمي أيضًا مهارات التعاون، حيث يمكن للطلاب التعاون في مشاريع أو مناقشات جماعية. توفر العديد من المنصات الرقمية ميزات العمل الجماعي التي تسمح للطلاب بالعمل معًا في إنجاز المهام أو المشاريع التي تتضمن اللغة العربية. لا يحسّن هذا التعاون مهاراتهم اللغوية فحسب، بل يعلم الطلاب أيضًا كيفية العمل ضمن فريق، ومشاركة الأفكار، وتقدير وجهات نظر الآخرين، وهو أمر بالغ الأهمية في عالم مهني يعطي الأولوية للتعاون بشكل متزايد . (Riwanda dkk., 2024)

5. تعزيز التعاون من خلال التعلم الرقمي

التعاون مهارة مهمة يمكن تطويرها من خلال التعلم الرقمي. توفر المنصات الرقمية مساحة للطلاب للتعاون من خلال منتديات المناقشة أو الواجبات الجماعية أو المشاريع القائمة على التعاون. يعد التعاون بين الطلاب أمرًا ضروريًا لأنه يساعد الطلاب على تعلم كيفية العمل في فرق، ومشاركة الأفكار، وتقدير وجهات نظر الآخرين. وهذا لا يعزز فهمهم للمواد التي يتم تدريسها فحسب، بل يُثري تجربتهم التعليمية أيضًا(Al-Jarf, 2025).

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

تتمثل إحدى المزايا الرئيسية للتعلم الرقمي في القدرة على العمل معًا حتى عندما يكون الطلاب منفصلين جغرافيًا. فباستخدام التكنولوجيا، يمكن للطلاب التعاون مع أقرانهم الموجودين في أماكن أخرى، مما يتيح فرصاً للتعلم العالمي. في تعلم اللغة العربية، يمكن أن يشمل هذا التعاون مشاريع المحادثة اللغوية، أو الواجبات الجماعية، أو حتى المناقشات في اللغة، مما يحسن مهاراتهم اللغوية ويعرّفهم على منظور أوسع(Al Khateeb & Hassan, 2023).

كما يتيح التعاون في التعلم الرقمي للطلاب فرصة التفاعل مع ثقافات مختلفة، نظرًا لأن اللغة العربية تُتحدث في بلدان مختلفة ذات ثقافات مختلفة. لا يقتصر التفاعل مع زملائهم الطلاب من خلفيات ثقافية مختلفة على إثراء تجربتهم التعليمية فحسب، بل يساعدهم أيضًا على فهم اللغة في سياق أوسع، مما يجعلها أكثر صلة بالحياة اليومية وكذلك في العالم المهني (Blau dkk., 2020).

6. تحديات البنية التحتية وإمكانية الوصول في التعلم الرقمي

أحد أكبر التحديات في تنفيذ التعلم الرقمي باللغة العربية هو مسألة البنية التحتية وإمكانية الوصول. فالعديد من المؤسسات التعليمية في المناطق النائية أو ذات الميزانيات المحدودة لا تمتلك مرافق تكنولوجية كافية. لا غنى عن الأجهزة المناسبة، مثل أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة اللوحية، بالإضافة إلى الوصول المستقر إلى الإنترنت، لدعم التعلم السلس. فبدون بنية تحتية ملائمة، لا يمكن تعظيم التعلم الرقمي إلى أقصى حد، مما يعيق قدرة الطلاب في بعض المناطق على الوصول إلى المواد بشكل فعال(Wandana dkk., 2025).

ومن ناحية أخرى، يمكن أن يؤدي عدم كفاية البنية التحتية إلى فجوة في التعليم بين المناطق الحضرية والريفية. وقد يتخلف الطلاب في المناطق التي لديها إمكانية محدودة للوصول إلى التكنولوجيا عن الركب في التعلم الرقمي باللغة العربية. وهذا يخلق عدم مساواة في الفرص التعليمية ويعيق المساواة التعليمية التي ينبغي تحقيقها من خلال التكنولوجيا (*Challenges and opportunities | Arab Digital Inclusion Platform*, t.t.).

ولذلك، من المهم تحسين البنية التحتية وتوفير الأدوات اللازمة حتى يتمكن جميع الطلاب، بغض النظر عن موقعهم أو حالتهم الاقتصادية، من الوصول إلى التعلم الرقمي بشكل فعال.

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

تحتاج الحكومات والمؤسسات التعليمية إلى التركيز على تعزيز البنية التحتية لضمان حصول كل طالب على فرص متساوية للحصول على تعليم جيد(Noureddine, 2024).

7. كفاءة المعلمين في استخدام التكنولوجيا

من التحديات الأخرى التي تواجه تنفيذ التعلم العربي القائم على التكنولوجيا الرقمية عدم كفاءة المعلمين في استخدام التكنولوجيا بفعالية. فعلى الرغم من أن التكنولوجيا تتطور بشكل متزايد، إلا أن العديد من المعلمين لا يزالون غير مدربين على دمج التكنولوجيا في أساليب التدريس الخاصة بهم. وهذا يمكن أن يعيق التطبيق الأقصى للتكنولوجيا في التعلم (Liana Anugrah dkk., 2025).

من الضروري توفير التدريب والتطوير المهني للمعلمين لضمان فهمهم لكيفية استخدام التكنولوجيا على النحو الأمثل. ولا ينبغي أن يغطي هذا التدريب الجوانب التقنية لاستخدام الأجهزة والبرمجيات فحسب، بل يجب ألا يقتصر على كيفية دمج التكنولوجيا مع الأساليب التربوية الأكثر ابتكاراً. باستخدام المهارات المناسبة، يمكن للمعلمين خلق تجارب تعليمية أكثر جاذبية وفعالية للطلاب(*PELAKSANAAN PELATIHAN GURU BAHASA ARAB DI MA'HAD AL-QUR'AN DAN PENDIDIKAN ISLAM DARUSSILMI BINTAN – Yayasan Ar-Risalah AlKhairiyah*, 2024)

بالإضافة إلى ذلك، يحتاج المعلمون أيضًا إلى فهم كيفية دعم التكنولوجيا للتعلم القائم على مهارات القرن الحادي والعشرين. من خلال التدريب المناسب، يمكن للمعلمين الاستفادة من التكنولوجيا لتحسين مهارات الطلاب في التفكير النقدي والتواصل والتعاون، وهي مهارات وثيقة الصلة باحتياجات العالم المهني اليوم.

8. محدودية المواد التعليمية على المنصات الرقمية

تشكل محدودية المواد التعليمية المتاحة على المنصات الرقمية تحديًا مهمًا في تعلم اللغة العربية. فعلى الرغم من وجود العديد من تطبيقات ومنصات تعلم اللغة العربية، إلا أن جودتها وملاءمتها للمناهج الدراسية غالبًا ما تتفاوت. قد توفر بعض المنصات مواد عامة جدًا أو غير متعمقة بما يكفي لتلبية احتياجات الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية لأغراض أكاديمية أو مهنية(Abdurahman Abdurahman dkk., 2025).

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

كذلك الأمر، يمكن أن يكون التنوع في المواد التعليمية على المنصات الرقمية مربكًا للطلاب، خاصةً إذا كانت المواد المقدمة لا تتطابق مع معايير المناهج الدراسية المعمول بها. ولضمان فعالية المواد التعليمية، تحتاج المنصات الرقمية إلى التنسيق مع خبراء اللغة العربية ومطوري المناهج الدراسية لإنتاج محتوى أكثر انسجامًا مع المعايير التعليمية واحتياجات التعلم المحددة.

ولذلك، من المهم التأكد من أن المواد التعليمية المقدمة على المنصات الرقمية تتوافق مع احتياجات ومعايير المناهج الدراسية المعمول بها. ومن شأن تطوير مواد تعليمية عالية الجودة وذات صلة بالموضوع أن يعزز تجربة التعلم لدى الطلاب ويعمق فهمهم ويضمن تحقيق الأهداف التعليمية بشكل جيد(Auliya dkk., 2025).

9. إمكانات التعلم الرقمي للغة العربية

يتمتع التعلم الرقمي للغة العربية بإمكانيات هائلة في تحسين جودة تعليم اللغة في هذا العصر الرقمي. تتيح التكنولوجيا للطلاب إمكانية أكبر للوصول إلى المواد التعليمية للغة العربية في أي وقت وفي أي مكان، مما يجعلها أكثر مرونة ويتيح تجربة تعليمية أكثر تخصيصًا. هذا الأمر مهم بشكل خاص للطلاب الذين لديهم جداول أعمال مزدحمة أو في مواقع لا يتوفر فيها التعليم التقليدي. وبفضل سهولة الوصول إليها وعدم تقييدها بالزمان أو المكان، يمكن تخصيص تعلم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية لتناسب الاحتياجات الفردية للطلاب، مما يسهل تعلمًا أكثر فعالية وكفاءة(*Digital Tools Transforming Arabic Language Learning*, 2024).

بالإضافة إلى ذلك، تتيح التكنولوجيا أيضًا للطلاب التفاعل بشكل أكبر مع المواد التعليمية وزملائهم الطلاب. توفر المنصات الرقمية مثل تطبيقات التعلم ومنتديات المناقشة مساحات للطلاب للتواصل والمناقشة، مما يمكن أن يحسن مهاراتهم اللغوية. لا يحدث هذا التفاعل بين الطلاب والتعليم فحسب، بل يحدث أيضًا بين الطلاب والطلاب الآخرين، سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه. وهذا يثري تجربة التعلم بمنظور أوسع ويحفز الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطًا في عملية التعلم(Sarah dkk., 2024).

من خلال الدعم المناسب من مختلف الأطراف، مثل الحكومة والمؤسسات التعليمية ومطوري المنصات الرقمية، يمكن تحسين التعلم الرقمي باللغة العربية لتوفير تجربة تعليمية

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

أفضل. سيساعد تطوير مواد تعليمية ذات صلة وجودة عالية، بالإضافة إلى تحسين مهارات المعلمين في استخدام التكنولوجيا، على ضمان إمكانية استخدام التكنولوجيا بفعالية. يمكن أن يكون التعلّم الرقمي للغة العربية أداة قوية جدًا في إعداد الطلاب لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، خاصة في مجالات التواصل والتفكير النقدي والتعاون (*The Benefits of Learning Arabic Online – Katateb*, 2024).

10. دعم التعلّم الرقمي الفعال

لتعظيم فوائد التعلّم الرقمي باللغة العربية، هناك حاجة إلى دعم أقوى في عدة جوانب. أحدها تحسين البنية التحتية التكنولوجية. إذ لا تمتلك جميع المدارس أو المؤسسات التعليمية أجهزة كافية أو اتصال مستقر بالإنترنت لدعم التعلم الرقمي. لذلك، تحتاج الحكومة والمؤسسات التعليمية إلى الاستثمار في شراء الأجهزة المناسبة وتحسين الوصول إلى الإنترنت في جميع المناطق. سيضمن تحسين البنية التحتية أن يتمكن جميع الطلاب، بغض النظر عن موقعهم، من الوصول إلى المواد التعليمية بفعالية دون عوائق تقنية(Ummu Sulaimah Saleh dkk., 2025) .

كما أن تدريب المعلمين مهم للغاية لضمان قدرتهم على استخدام التكنولوجيا على النحو الأمثل في تدريس اللغة العربية. قد لا يكون العديد من المعلمين على دراية بأدوات التعلم الرقمية وأحدث التقنيات. (*Dosen FAI UM Metro Berikan Pelatihan Bahasa Arab dan Aplikasi Digital untuk Guru PAUD IT An Nawawi*, 2024) لذلك، من الضروري وجود برنامج تدريبي مستمر للمعلمين، ليس فقط من حيث استخدام الأجهزة والبرمجيات، ولكن أيضًا من حيث استراتيجيات التدريس الرقمية الفعالة. من خلال التدريب المناسب، يمكن للمعلمين دمج التكنولوجيا بطرق تحسن من جودة التدريس وتثري خبرات التعلم لدى الطلاب.

فوق ذلك، فإن تطوير المواد التعليمية ذات الصلة باحتياجات الطلاب أمر ضروري في التعلم الرقمي. يجب أن تتماشى المواد المتاحة على المنصة الرقمية مع المناهج الدراسية المعمول بها وأن تلبي احتياجات الطلاب الأكاديمية والمهنية. إن تطوير مواد تعليمية تفاعلية وجذابة، مثل مقاطع الفيديو التعليمية، والتمارين القائمة على التطبيقات، والاختبارات التفاعلية، سيساعد الطلاب بشكل كبير في فهم اللغة العربية بشكل أعمق. ومن خلال الدعم المناسب في شكل تحسين

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

البنية التحتية، وتدريب المعلمين، وتطوير مواد تعليمية عالية الجودة، يمكن أن يكون تعلم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية أكثر فعالية ويوفر نتائج مثالية للطلاب(El Hanif, 2022).

الخلاصة

يُظهر تعلم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية إمكانات كبيرة في تحسين جودة التعليم وتطوير مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لمواجهة تحديات عالم مهني قائم على التكنولوجيا بشكل متزايد. توفر التكنولوجيا الرقمية مرونة وتفاعلية تسمح للطلاب بالوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت وفي أي مكان، والمشاركة في تجربة تعليمية أكثر نشاطًا واستقلالية. يثري التعلّم القائم على الوسائط المتعددة تجربة الطالب، مع استخدام الفيديو والصوت والصور لشرح المفاهيم اللغوية الصعبة، بالإضافة إلى توفير سياق ثقافي مهم في تعليم اللغة العربية.

إلى جانب ذلك، يساهم التعلُّم الرقمي أيضًا في تطوير مهارات التفكير النقدي والتواصل والتعاون، وهي مهارات وثيقة الصلة باحتياجات القرن الحادي والعشرين. من خلال التعلُّم القائم على حل المشكلات، يمكن للطلاب تحسين قدرتهم على حل المشكلات الحقيقية باستخدام اللغة العربية، مع تعزيز مهاراتهم الاجتماعية والتعاونية من خلال التفاعل الرقمي. وهذا يخلق تجربة تعليمية أكثر شمولاً وتكاملاً.

ومع ذلك، وعلى الرغم من الفوائد الكبيرة، تبقى التحديات المتعلقة بالبنية التحتية وإمكانية الوصول وكفاءة المعلمين عوائق يجب التغلب عليها. يمكن للأجهزة المحدودة واتصالات الإنترنت غير المستقرة في بعض المناطق أن تحد من فرص الطلاب في الوصول إلى التعلم الرقمي. بالإضافة إلى ذلك، من الضروري توفير التدريب الكافي للمعلمين لضمان إمكانية استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب في التعلم. كما أن المواد التعليمية التي لا تتماشى دائماً مع المناهج الدراسية تشكل تحدياً في تطبيق التعلم الرقمي.

بشكل عام، ولتعظيم إمكانات التعلم الرقمي باللغة العربية، هناك حاجة إلى دعم أقوى من الحكومة والمؤسسات التعليمية والقطاع الخاص. كما أن تحسين البنية التحتية التكنولوجية وتدريب المعلمين سيمكن من توفير تعليم رقمي أكثر إنصافاً وفعالية. ومن خلال تنسيق الجهود،

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

يمكن أن يكون التعلم الرقمي للغة العربية أداة فعالة للغاية في تحسين جودة التعليم وتزويد الطلاب بالمهارات ذات الصلة لدخول عالم يعتمد على التكنولوجيا بشكل متزايد.

المراجع

A. Rani, S., Zikriati, Z., Muhammady, A., Syukran, S., & Ali, B. (2023). Arabic Language Learning Based on Technology (Opportunities and Challenges in the Digital Era). *International Journal of Education, Language, and Social Science*, *1*(1), 1–11. https://doi.org/10.62612/ijelass.v1i1.4

Abdul Muid. (2024). ICT-Based Arabic Learning: A 21st Century Learning Innovation (Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis ICT: Sebuah Inovasi Pembelajaran Abad 21). *Edu Journal Innovation in Learning and Education*, *2*(1), 1–13. https://doi.org/10.55352/edu.v2i1.886

Abdurahman Abdurahman, Arum Tri Budiarti, Khairun Nisa, & Sahkholid Nasution. (2025). Peluang dan Hambatan Digital dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Prespektif Guru dan Mahasiswa. *Karakter : Jurnal Riset Ilmu Pendidikan Islam*, *2*(2), 322–335. https://doi.org/10.61132/karakter.v2i2.625

Achla, A., Wahyuddin, W., & Deviana, A. D. (2023). PENGGUNAAN MULTIMEDIA PADA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI MADRASAH ALIYAH MUALLIMIN DARUSSALAM MARTAPURA. *Al-Falah: Jurnal Ilmiah Keislaman dan Kemasyarakatan*, *22*(2). https://doi.org/10.47732/alfalahjikk.v22i2.175

Aditi, B., Sopali, M. F., Suryaningsih, S., Nengsih, M. K., Kusuma, M., Herfianti, M., Pribowo, M. G. N. A., Khair, A. U., Novrianto, A., Prayoga, I. A., & Maksum, I. (2025). *Manajemen Perubahan*. CV. Gita Lentera.

Afandi (Layouter), D. H. S. A., MM; Toni Pransiska, M. Pd; Mawi Khusni Albar (Penyunting); Nurul Ma'rifah (Pemeriksa Aksara:); Tim Pustaka Ilmu (Perancang Sampul); Nur. (2021). *Teori-Teori Pembelajaran Bahasa Arab*. Nusamedia.

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

Al Khateeb, A. A., & Hassan, M. (2023). Initiating Intercultural Communicative Competence through Telecollaboration: A Case of Language-Exchange Classrooms of Arabic and English. *Journal of Ethnic and Cultural Studies*, *10*(4), 175–192. https://doi.org/10.29333/ejecs/1718

AlAfnan, M. A. (2024). Artificial Intelligence and Language: Bridging Arabic and English with Technology. *Journal of Ecohumanism*, *3*(8). https://doi.org/10.62754/joe.v3i8.4961

Al-Jarf, R. (2025). Collaborative Distance Arabic Language Learning Between Russian and Arab Students in Africa. *British Journal of Teacher Education and Pedagogy*, *4*(1), 57–67. https://doi.org/10.32996/bjtep.2025.4.1.5

Almziad, Dr. A. A. M. (2024). Problem-Based Learning and its Effect on Writing Performance, Critical and Creative Thinking Skills: A Study at Majmaah University, Saudi Arabia. *Pakistan Journal of Life and Social Sciences (PJLSS)*, *22*(2). https://doi.org/10.57239/PJLSS-2024-22.2.0013750

Aminuzal, I., Madjid, M. N., & Putra, Y. E. (2024). Advancing Arabic Learning in the Society Era 5.0: Motivation Challenges for Indonesian Students in Jeddah. *Journal of Arabic Studies*.

Anggara, S. A., Nashoih, A. K., & Wadda'wah, U. D. (2025). *TECHNOLOGY AND MEDIA IN ARABIC LANGUAGE LEARNING*.

Anwar, M. (2020). *MANAJEMEN OPERASIONAL ORGANISASI PENYELENGGARAAN HAJI*. *1*(2).

Anwar, M. R., & Hilmi, D. (2025). Students' Critical Thinking Skills And Arabic Learning Outcomes Using Quizlet Media. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, *8*(1). https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v8i1.30206

Arfiani, N. (2019). STUDI ANALISIS MODEL PEMBELAJARAN BERBASIS MASALAH (PROBLEM BASED LEARNING) DALAM MENGEMBANGKAN BERPIKIR KRITIS PESERTA DIDIK DI SMP NEGERI 1 PALU. *Scolae: Journal of Pedagogy*, *2*(1), 230–237. https://doi.org/10.56488/scolae.v2i1.34

Auliya, A., Surya Aljanah, D., Sagala, R., Hijriyah, U., & Ghazi, F. (2025). The Digital Revolution in Arabic Language Learning: An Analysis of Trends, Results, and the Future of Language Education in the Digital Age. *RADEN INTAN: Proceedings on Family and Humanity*, *2*(1), 194–203. https://doi.org/10.47352/3032-503x.69

Baroroh, L. (2025). THE TRANSFORMATION OF EDUCATION IN THE DIGITAL ERA FOR ARABIC LANGUAGE LEARNING: WITH DISTANCE LEARNING. *Kitaba*, *3*(1), 26–33. https://doi.org/10.18860/kitaba.v3i1.30994

Berliana, D., & Atikah, C. (2023). TEORI MULTIPLE INTELLIGENCES DAN IMPLIKASINYA DALAM PEMBELAJARAN. *Jurnal Citra Pendidikan*, *3*(3), 1108–1117. https://doi.org/10.38048/jcp.v3i3.963

Blau, I., Shamir-Inbal, T., & Hadad, S. (2020). Digital collaborative learning in elementary and middle schools as a function of individualistic and collectivistic culture: The role of ICT coordinators' leadership experience, students' collaboration skills, and sustainability. *Journal of Computer Assisted Learning*, *36*(5), 672–687. https://doi.org/10.1111/jcal.12436

Challenges and opportunities | Arab Digital Inclusion Platform. (t.t.). Diambil 10 Mei 2025, dari https://e-inclusion.unescwa.org/book/2051?utm_source=chatgpt.com

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

Creswell, J. W. (with Poth, C. N.). (2018). *Qualitative inquiry & research design: Choosing among five approaches* (4th ed., International student edition.). SAGE.

Digital Tools Transforming Arabic Language Learning. (2024). https://www.forbes.com/councils/forbestechcouncil/2024/07/08/digital-tools-transforming-arabic-language-learning/?utm_source=chatgpt.com

Dosen FAI UM Metro Berikan Pelatihan Bahasa Arab dan Aplikasi Digital untuk Guru PAUD IT An Nawawi. (2024). https://fai.ummetro.ac.id/berita/dosen-fai-um-metro-berikan-pelatihan-bahasa-arab-dan-aplikasi-digital-untuk-guru-paud-it-an-nawawi?utm_source=chatgpt.com

El Hanif, H. (2022). PENGEMBANGAN BAHAN AJAR BAHASA ARAB BERBASIS MULTIMEDIA INTERAKTIF KELAS V MTS TA'MIRUL ISLAM MASARAN SRAGEN. *JUPE : Jurnal Pendidikan Mandala*, *7*(2). https://doi.org/10.58258/jupe.v7i2.3548

Haniefa, R., Masyitoh, S., & Bahtiar, I. R. (2025). *INTEGRATION OF DIGITAL LITERACY AND PROBLEM BASED LEARNING (PBL) MODEL TO IMPROVE ARABIC LEARNING OUTCOMES*.

Harefa, E., Afendi, H. A. R., Karuru, P., Sulaeman, S., Wote, A. Y. V., Patalatu, J. S., Azizah, N., Sanulita, H., Yusufi, A., Husnita, L., Masturoh, H. I., Warif, M., Fauzi, M., Nurjanah, H., Santika, T., & Sulaiman, S. (2024). *Buku Ajar Teori Belajar dan Pembelajaran*. PT. Sonpedia Publishing Indonesia.

Hidayat, R., Rezi, M., Kadir, M. A., & Ulfiyati, N. S. (2024). Digital Transformation for Effective Arabic Learning. *Journal of Multidisciplinary Sustainability Asean*, *1*(1), 43–57. https://doi.org/10.70177/ijmsa.v1i1.990

Hilmi, M., & Hasaniyah, N. (2023). *Penerapan Media Pembelajaran Digital dalam Pengajaran Bahasa Arab*.

Japar, M., Maman, H., Rahayu, S., & Djunaidi. (2024). *Teknologi Baru dalam Pembelajaran*. Jakad Media Publishing.

Kafrawi, M., Luthfi, A., & Munir, M. (2022). Penggunaan Teknologi Multimedia Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Mtsn Kota Tanjungpinang. *JPPM Kepri Jurnal Pengabdian dan Pemberdayaan Masyarakat Kepulauan Riau*, *2*(2), 88–97. https://doi.org/10.35961/jppmkepri.v2i2.469

Karengga, F. I. & Suti'ah. (2025). ANALISIS TANTANGAN PENGEMBANGAN MEDIA SERTA BAHAN AJAR BERBASIS TEKNOLOGI DALAM PENINGKATAN KOMPETENSI LITERASI DIGITAL SISWA MI. *MUBTADI: Jurnal Pendidikan Ibtidaiyah*, *6*(2), 156–169. https://doi.org/10.19105/mubtadi.v6i2.17153

Liana Anugrah, R., Mulyani, R., & Zakiyah, R. (2025). PEMBELAJARAN BAHASA ARAB INTERAKTIF BERBASIS DIGITAL SEBAGAI UPAYA PENGEMBANGAN KOMPETENSI SISWA DI SMA IT IMAM ASY SYAFII PEKANBARU. *Jurnal Pengabdian kepada Masyarakat*, *4*(1), 1–10. https://doi.org/10.56184/jpkmjournal.v4i1.433

Maryani, I. (2025). *Artificial intelligence dalam pendidikan: Sebuah bunga rampai*. K-Media.

M.Kom, N. H., M.Pd, J., S.Pd, I. N., M.Kes, M. F., SST, M.Pd, N., M.Pd, A. M., S. Pd I., M.Pd, M., M.Pd, R. D., M.Pd, K., S. Pd ,. M. Kom, & M.M, E. B. S. K. S., Fill. (2023). *KONSEP DASAR MEDIA PEMBELAJARAN DI ERA DIGITAL*. Cendikia Mulia Mandiri.

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

Noureddine, D. B. (2024). *The reality of the Arabic language and the challenge of learning it in Arab countries*.

Nur Fadila, H., Koderi, K., Sodiq, A., & Sagala, R. (2025). Literature Review: Aplikasi Mobile Fun Easy Learn Arabic dalam Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab. *Jurnal Naskhi Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab*, *7*(1), 37–51. https://doi.org/10.47435/naskhi.v7i1.3486

PELAKSANAAN PELATIHAN GURU BAHASA ARAB DI MA'HAD AL-QUR'AN DAN PENDIDIKAN ISLAM DARUSSILMI BINTAN – Yayasan Ar-Risalah AlKhairiyah. (2024). https://yayasanarrisalah.com/ind/pelaksanaan-pelatihan-guru-bahasa-arab-di-mahad-al-quran-dan-pendidikan-islam-darussilmi-bintan/?utm_source=chatgpt.com

pendidikan.id. (2024, September 18). Pembangunan Infrastruktur Digital Sekolah:Tantangan Utama Prabowo-Gibran dalam Pemerataan Pendidikan di Daerah Terpencil. *Kumpulan Artikel Dan Berita Pendidikan Indonesia Berbasis Tehnologi Digital*. https://pendidikan.id/news/pembangunan-infrastruktur-digital-sekolahtantangan-utama-prabowo-gibran-dalam-pemerataan-pendidikan-di-daerah-terpencil/

Restriana, A., Hijriyah, U., & Koderi. (2025). Efektivitas Pembelajaran Bahasa Arab dengan Aplikasi Duolingo: Literature Review. *Shaut al Arabiyyah*, *13*(1), Article 1. https://doi.org/10.24252/saa.v13i1.55578

Riwanda, A., Ridha, M., & Islamy, M. I. (2024). Empowering Asynchronous Arabic Language Learning Through PDF Hyperlink Media. *The International Review of Research in Open and Distributed Learning*, *25*(1), 66–88. https://doi.org/10.19173/irrodl.v25i1.7425

Rizqoh, J. & Taufik. (2024). Innovative Media Applications in Facilitating Arabic Language Learning for Students in Madrasah. *Journal of Education and Religious Studies*, *4*(02), 43–49. https://doi.org/10.57060/jers.v4i02.107

Salsabila, I. F. (2025). *PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB JURUSAN PENDIDIKAN MADRASAH FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN UNIVERSITAS ISLAM NEGERI PROFESOR KIAI HAJI SAIFUDDIN ZUHRI PURWOKERTO*.

Sarah, S., Rizqia, A. S., Lisna, L., & Ali, M. (2024). Technology Integration in Arabic Language Skills Development in the Digital Era. *Al-Fusha : Arabic Language Education Journal*, *6*(2), 74–81. https://doi.org/10.62097/alfusha.v6i2.1735

Sartika Alpianti Manurung, Raudhatul Jannah, Mutia Syahdina, & Sahkholid Nasution. (2025). Analisis Tren Digitalisasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Studi pada Akun TikTok Kursus Arab Al-Azhar. *BLAZE : Jurnal Bahasa dan Sastra dalam Pendidikan Linguistik dan Pengembangan*, *3*(1), 91–99. https://doi.org/10.59841/blaze.v3i1.2255

The Benefits of Learning Arabic Online – Katateb. (2024). https://katateb.com/benefits-of-learning-arabic-online/?utm_source=chatgpt.com

Ummu Sulaimah Saleh, M Sholih Salimul Uqba, & Nurlatipah. (2025). Inovasi Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Di Era Digital Pada SMA IT Al-Fityan School Gowa. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *1*(2), 88–97. https://doi.org/10.59829/axm0wx75

Vivi Sutinalvi, Annisa Harahap, M.Yusri Ali Lubis, & Sahkholid Nasution. (2024). Tantangan dan Peluang Pembelajaran Bahasa Arab di Era Digital. *Mutiara : Jurnal Penelitian dan Karya Ilmiah*, *3*(1), 76–86. https://doi.org/10.59059/mutiara.v3i1.1969

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

Wandana, N., Ivlatia, S. M., Annashir, A., & Nasution, S. (2025). DIGITAL ADAPTATION IN ARABIC LANGUAGE LEARNING; OPPORTUNITIES AND CHALLENGES IN THE ERA OF TECHNOLOGY. *Jurnal Al-Hibru*, *2*(1), 1–9. https://doi.org/10.59548/hbr.v2i1.318

Why Learning Arabic Opens Doors: A Cultural Perspective. (t.t.). Diambil 10 Mei 2025, dari https://www.icls.edu/blog/learning-arabic-opens-doors?utm_source=chatgpt.com

Wulandari, I., Handoyo, E., Yulianto, A., Sumartiningsih, S., & Fuchs, P. X. (2024). *Integrasi Nilai Kearifan Lokal dalam Pendidikan Karakter Siswa di Era Globalisasi*.